

ينتهي اليه من اهلنا على ان الانصاف من شيم لا شراف وهذا  
اوان لسه وع في ايرادما قصدناه والامر الذي نخونه وبانه  
تغالي الاستغناء

### الاول

في حجر المكان المختار للبنين قال ارطابسر اول لصناعا البصر ورية  
المصيد ثم البناء الفلاحة وذلك لوان رجلا سقط في فلاة لا  
ابيس ربا ولا زرع لم يكن له الا عقد قوام نفسه بالفدا  
فليس يفكر الا في ما يصيد فاذا صاد واعتدى فليس يفكر بعد  
ذلك الا في ما يمكن فيه وهو البنا، فاذا تم له ذلك فكر  
حينئذ في ما يزرعه ويفرسه **وقال ابراهيم بن اسحاق**  
كيميا المملوك العماره ولا يليق بهم التجان **وقال**  
ابن كلده جميع خصال الدرا المستحسنة ان تكون على طريق نافذ  
وما نهى يخرج منها وليس عليها مستشرق وحدودها لها وتكون  
بين الماء والسوق ويصاح قناؤها لخط الرجال وبل الطين  
ووقوفها كدوا وان كان لها بابان فذلك مثل وينبغي ان  
تكون في طرف البلد لان الاطراف منازل الاشراف لانهم  
يتناولون ما يريدونه بالقدره ويصل اليهم من يريدهم بالحاجة  
اليهم **وقيل** لرجل في اى موضع الاطراف منازل الاشراف  
**فقال** قوله تغالي وجاء من قصي المدينة رجل يسمى فهدا كرم  
وكان ينزل قصي المدينة **وقيل** ليس في الارض بحبل ولا جواد  
اذا ابتاع دار الابن فيها شيئا وهدم شيئا لان حاجته ومافق

المالك لا يستويان **وقال** الجاحظ رأيت نخلا في نهبها بية  
البحل ينفقون على لبنان ما لا كثير **وقالت** الكلمة لذة الطعنا  
والشر آساعة ولذة النوم يوم ولذة المرأة شهر والبنين  
دهم كلما نظرت اليه تجردت لذة في قلبك وحسنه في عينيك  
**وقالت**

هم المملوك اذا ارادوا ذكرها من بعدهم فالسن البنين  
ان البناء اذا تعاطم ثأنه اضحى يدل على عظيم الكان  
**ولما** دخل الرسيد الى منج قال لعبد الملك بن صالح الهمشي  
هذا البلد مقرك قال يا امير المؤمنين هو لك ولي بك قال  
كيف منازلك به قال دون منازل اهلي وفوق منازل غيرهم  
قال كيف صفة مدينتك قال عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الأذى  
قال كيف ليها قال سحر كله وهي تربة عمرا وسنية همرا وسجدة  
فخر او قياق فيج بين قنصوم وسج فقال هذا الكلام حسن  
منها **ولما** بنى عيسى بن جعفر قصره بالرضا دخل اليه عبد الصمد  
فقال بنيت اجل بنا على حسن بها بين صجار وحيثان وطبا  
فقال كلاما حسن من بنازها **وكان** جعفر بن سليمان الهمشي  
يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمردعين  
البصرة وداري عين المربد **وقال** بعوض اهل التجربة اذا اتنى  
احكم دارا فله ترك في واجهتها ثلثة تغيرها شر الكمال **ويكلمى**  
ان رجلا دخل دارا ليكرها فقال بين المطبخ فقيل له في الجيران من  
يلج لك ويكفيك المؤمنة قال قاين المخير فقيل له اذا احتمر

المالك